كشافة الإمام المهدي عليه السلام

نشرة «المعين في التربية»

- العدد (2) -

العدوان عند الأطفال

الطبعة الثانية: 29 تشرين الثاني 2023

تمهيد

يعتبر السلوك العدوانيّ استجابةً طبيعيّةً وسلوكًا عاديًّا لدى الأطفال الصغار عندما يحتاجون إلى حماية أمنهم وسعادتهم وخصوصيّاتهم، فنلاحظ أنّهم يميلون لحلّ مشاكلهم بالضرب والصراخ، أو المشاجرة، أو التهجّم، وما شابه ذلك...

وكلّما كبر الطفل وازداد وعيه، اكتسب طرائق جديدةً في حلّ مشاكله، وازدادت إرادته قوّةً في ضبط سلوكه العدوانيّ، لكن إذا لازمت التصرّفات العدوانيّة الطفل لسنٍّ متقدّمةٍ وبصورةٍ عنيفةٍ، فيمكن اعتبارها حينئذٍ أعراضًا لسوء تكيّفه، وقد تكون علامةً خطيرةً تنبّئ بحدوث مرضٍ نفسيٍّ في الكبر، ممّا يوجب على الآباء والمربّين أخذها على محمل الجدّ، واستخدام أساليب عملٍ سريعةً وفعّالةً لكبح هذه السلوكيّات العدوانيّة.

من هنا، ومساهمةً منّا في حلّ هذه المشكلة وتقويمها عند الأطفال، فإنّنا نتطرّق في هذا العدد لعرض ومناقشة النقاط التالية:

1 تعريف السلوك العدوانيّ ودلالاته ..... ص 3

2 أشكال السلوك العدوانيّ ..... ص 4

3 أسباب اللجوء للعدوانيّة ..... ص 6

4 المراهق والعدوانيّة ..... ص 10

5 علاج السلوك العدوانيّ ..... ص 11

أولًا: تعريف السلوك العدوانيّ ودلالاته

السلوك العدوانيّ هو ذلك الأسلوب الذي يُلحق الأذى بالغير، سواءً أكان هذا الغير إنسانًا، أم حيوانًا، أم شيئًا، وقد يُلحق الطفل الأذى بنفسه أيضًا، مع ملاحظة أنّ منشأ هذه التصرّفات عند بعض الأطفال هو عدم اكتمال النموّ العقليّ والانفعاليّ لديهم.

لذلك، قد نلاحظ أنّ عدوانيّة الطفل تبدأ بالتضاؤل والانطفاء كلّما كبر وازداد وعيه، وتوافرت له المزيد من فرص النموّ في مختلف جوانب شخصيّته... كالناحية الجسميّة مثلًا، حين يكتسب قدرًا من الثقة بقدراته العضليّة والحركيّة، والناحية العقليّة أيضًا، حيث تتوافر لديه المزيد من فرص نموّ وظائفه العقليّة كالإدراك والتفكير والتخيّل... وكلّما توافرت له المزيد من فرص النموّ الانفعاليّ، أصبح أكثر إتّزانًا واستقرارًا في انفعالاته... والنموّ في سائر هذه الوظائف وغيرها يتيح له فرصًا أكبر لتعلّم التحكّم في سلوكيّاته.

للسلوك العدوانيّ عند الطفل دلالةٌ على وجود حالةٍ غير طبيعيّةٍ لديه تنمّ عن حاجته الماسّة إلى المزيد من الرعاية والاهتمام والعطف لا سيّما من قبل ذويه.

كما أنّها دلالةٌ واضحةٌ على عدم ارتياح ورضا الطفل المعنيّ عن وضعه، سواءً أكان محقًّا في ذلك، أم غير محقٍّ.

إضافةً إلى ذلك، يدلّ السلوك العدوانيّ عند الطفل على نوعٍ من الانحراف الذي يرتبط بالبيئة التي يعيش فيها.

ثانيًا: أشكال السلوك العدوانيّ

أ- العدوانيّة الظاهرة:

1 الاعتداء البدنيّ

يمكن أن يظهر ذلك أثناء اللعب، أو غيره من المواقف، كإمساك الخصم من رقبته، رميه بعنفٍ على الأرض، إكراهه للقيام بعملٍ ما تحت وطأة التهديد، حجزه ضدّ رغبته في مكانٍ ما، عرقلته أثناء سيره أو دفعه بقوّةٍ (مع تبرير أنّه لم يقصد ذلك)، وقد يظهر ذلك عبر شدّ الشعر، أو التراشق بالرمل أو الحجارة، أو الاشتباك باليدين مع الغريم ...

2 الإغاظة

يظهر ذلك عن طريق تدخّل الفرد فيما يقوم بها الآخرون، من ألعابٍ أو أعمالٍ وأنشطةٍ يمارسونها، ولا يكون ذلك بغرض الحصول على الأشياء، ولكن يكون الهدف إثارة غضب الآخر، كأن يقف الفرد أمام الآخر ليمنعه من اللعب، أو يبعثر ألعابه، وقد يقوم بهدم قصرٍ أو شكلٍ معيّنٍ قام رفاقه ببنائه، وقد يستخدم عبارات التوبيخ الساخرة، ومن خلالها لا يحقّق العدوان شيئًا ملموسًا أو ماديًّا للمعتدي، إنّما ينجح فقط في إثارة غضب الآخر.

3 أشكالٌ أخرى للسلوك العدواني

وقد يظهر ذلك بالعناد ومخالفة الأوامر والعصيان والمقاومة.

ب- العدوانيّة غير الظاهرة

وقد تتمثّل بالحسد والغيرة والاستياء، كما قد تتّخذ شكل العدوان الرمزيّ الذي يظهر عبر احتقار الآخرين، أو توجيه الانتباه الى إهانةٍ تلحق بهم، أو الامتناع عن النظر إليهم، وعدم مبادرتهم السلام، أو الردّ عليهم.

هذا وتتّجه عدوانيّة الطفل نحو الآخرين الذين يُلحقون به الأذى الجسميّ أو النفسيّ، أو الذين يقفون حائلًا بينه وبين تحقيق رغباته ونيل راحته، مثلًا:

- الأمّ، حين ترفض اصطحابه معها عند الخروج من المنزل.
- رفاقه، حين يتفوّق أحدهم عليه.
- إخوته، حين يحرمونه من اللعب معه...

هؤلاء الإخوة الذين يحظَون برعاية وحبّ الوالدَين في الأسرة، ويكونون أضعف منه، أمّا أولئك الذين هم أقوى فيحاول إيذاءهم بذكاءٍ وكتمان. وقد يتّجه سلوكه العدوانيّ نحو الحيوانات والأشياء، وذلك عندما يعجز الطفل عن مواجهة الآخرين. وأخيرًا قد يتوجّه الطفل إلى أذيّة نفسه عند تفاقم مشاعر الإخفاق لديه، واليأس من جدوى المقاومة، فيروّح عن نفسه من خلال إحداث الصخب والفوضى.

هؤلاء الأطفال أنفسهم، يستاؤون من ضعفهم أحيانًا كثيرةً، فينعزلون في زاويةٍ ما، ويمتنعون عن الطعام، أو النظافة، أو الكلام، وما شابه ذلك.

ثالثًا: أسباب اللجوء للعدوانيّة

1 رغبة الطفل في الاستقلال عن الكبار

التحرّر من السلطة الأبويّة وسلطة الراشدين الضاغطة، والتي تحول بينهم وبين تحقيق رغباتهم وإشباع حاجاتهم.

2 الفهم الخاطئ لسلوكيّات الأطفال

التحرّر من السلطة الأبويّة ينشأ السلوك العدوانيّ عند الأطفال نتيجة سوء فهمنا لما يصدر عنهم من سلوكيّاتٍ يمكن أن نعتبرها نحن الكبار سلوكياتٌ غير سويّةٍ، إلّا أنّها لا تعدو كونها عند بداية ظهورها مظهرًا عاديًّا يساعد في تكوين ونضج الوظائف الحيويّة لدى الطفل، وتعبيرًا فطريًّا يحاول به إثبات ذاته، ولفت الأنظار إليه، والحصول على الاعتراف به كفردٍ من الأسرة، وبدلًا من البحث عن الأسباب وفهمها، وإزالة المسبّبات وتوفير أجواء الرعاية والمحبّة والعطف والأمان للطفل، نندفع بالصياح والتأنيب والتوبيخ والعقاب النفسيّ والجسديّ، ممّا يزيد من حدّة المشكلة وتفاقمها، فنجد بعض الأهل، وعلى مسامع طفلهم، يشكون من تصرّفاته لكلّ من يزورهم من الأهل، والأقارب، والجيران...، (هذا الولد لا يُطاق، إنّه مزعجٌ ومشاكسٌ، عنيدٌ ومؤذٍ، لا يسمع الكلام، أخوه أفضل منه،

ليته كان مثل ابن عمّه...)، وما إلى ذلك من عباراتٍ وكلماتٍ تخلق عند الطفل صراعٌ داخليٌّ، يُشعره بالإهانة والإذلال، وبأنّه منبوذٌ وغير محبوبٍ، فتزداد تصرّفاته غير السويّة لكن هذه المرّة بهدف تفريغ التوتّر العصبيّ، فنرى بعض الأطفال يكسرون لعبهم مع أنّهم يفضّلونها، أو يضربون إخوتهم، أو يتلفّظون بعباراتٍ عدوانيّةٍ. والواقع أنّنا نحن الذين قمنا بتعزيز تلك النزعة العدوانيّة بفهمنا الخاطئ لحاجات عمره، والمعالجة الخاطئة لمشاكله. وسلطة الراشدين الضاغطة، والتي تحول بينهم وبين تحقيق رغباتهم وإشباع حاجاتهم.

3 العلاقات المتوتّرة بين الزوجين

قلّما نجد بين الأطفال الذين ينشأون في جوٍّ عائليٍّ مستقرٍّ من يعاني من نوبات غضبٍ أو عنادٍ أو ميلٍ للتشاجر بشكلٍ ملحوظٍ. والمقصود بالجوّ العائليّ المستقرّ هو الجوّ النفسيّ الصحّيّ للطفل، والذي يتأثّر بعلاقة الوالدين ببعضهما، ومحبّتهما ورعايتهما للطفل، وتهيئة الجوّ العاطفيّ الدافئ، ومساعدته وإشعاره بالأمن والطمأنينة والتقدير، ويُشبعان فيه الحاجة إلى الشعور بالنجاح والفائدة، وتكون السلطة الأبويّة ضابطةً غير ضاغطةٍ. أمّا العائلات التي تسودها التوتّرات الانفعاليّة، ويعاني أفرادها من مشكلاتٍ نفسيّةٍ واجتماعيّةٍ، أو من مشكلة السيطرة والخضوع بين الزوجين، وعدم التعاون والتوافق والتفاهم، والخلاف على طريقة تربية الطفل، يؤدّي جميع ذلك إلى توتّر الطفل وانفعاله الذي قد يأخذ صورة نوبات غضبٍ وصراخٍ وبكاءٍ، وقد يستعمل الطفل هذا الأسلوب للحصول على مطالبه.

4 تعدّد السلطات الضابطة لسلوك الطفل

كثيرًا ما يؤدّي تعدّد السلطات الضابطة إلى ارتباك الطفل وثورته وغضبه، ويحدث ذلك عادةً للأطفال الذين يعيشون في بيئةٍ تشمل سلطة الجدّ والأخوال والأعمام والإخوة الكبار، ويكون لكلٍّ منهم سلطة توجيه الطفل أو نقده. فالطفل في مثل هذه الأجواء العائليّة يشعر بالارتباك والضغط نتيجةً لعجزه عن إرضاء الجميع وتلبية رغباتهم.

5 إحباط الحياة اليوميّة

إنّ الإحساس بالنُّبذ والإحباط في أغلب الأحيان يؤدّي إلى تكوّن المشاعر العدوانيّة، وبالتالي سلوكٌ عدوانيٌّ. ففشل الطفل المتكرّر في تحقيق غايةٍ يصبو إليها، بسبب الحرمان مثلًا، أو وجود عائقٍ حال بينه وبين تحقيقها ولم يستطع التغلّب عليه، أو تواجده بين جماعةٍ تُشعره بأنّه الأقلّ ذكاءً بينهم، كلّ ذلك يؤدّي الى الشعور بالإحباط وبالتالي إلى العدوانيّة. لذلك، حين يواجه مثل هؤلاء الأشخاص أيّ موقفٍ جديدٍ أو صعبٍ يشعر بالهزيمة من الداخل، ويتوقّع الفشل مسبقًا، فينشأ الشعور بالخوف والقلق، ممّا يؤدّي إلى ظهور بعض التصرّفات غير السويّة، مثل الحطّ من قدر الآخرين، أو الحقد عليهم وحسدهم، أو توجيه الإساءة الى الغير.

6 المشاهد العدوانيّة في الأفلام والمسلسلات

لوحظ في نتيجة عددٍ لا بأس به من الدراسات المطبّقة على الأطفال الذين يشاهدون الأفلام والمسلسلات التي تغلب عليها مشاهد العنف، أنّها تؤدي عند مشاهدتها من قِبل الأطفال أو المراهقين إلى زيادة العدوان بمختلف أنواعه (العدوان البدنيّ واللفظيّ)، وأيضًا إلى تكوّن مشاعر العداء.

7 الحسد

يتولّد العدوان أحيانًا نتيجة الحسد، حيث إنّه من الصعب على الطفل **ذي الأفق المحدود تحمّل رؤية تفوّق الآخرين وتخلّفه عنهم**.

رابعًا: المراهق والعدوانيّة

يشعر المراهقون بالعدوانيّة لنفس الأسباب التي يعاني منها الأطفال، ومن ذلك: الاستياء والحرمان والألم، بالإضافة إلى الصراع الذي ينشأ عادةً في هذه المرحلة الجديدة من نموّ الناشئ تحت السلطة الأبويّة أو سلطة الراشدين من حوله، حتّى أنّ الكبار يتمسّكون بمعاملة المراهق بنفس الأسلوب الذي كان يعامَل به في مرحلة الطفولة، دون الانتباه إلى التغيّرات النفسيّة والفيزيولوجيّة التي طرأت عليه، فهم لا يعتبرون أنّ النمو العقليّ للمراهق ينمو بنفس الدرجة التي يتمّ بها النضج الجسديّ، ولا يضعون باعتبارهم حدّة الانفعالات التي يمرّ بها في هذه المرحلة.

إنّ المراهق يحتاج في هذه المرحلة إلى المحبّة والتفهّم والقدوة والمعاملة بلين، ومساعدته على إزالة الغضب الذي يعتريه، ومشاركته همومه الخاصّة، والأخذ بيده ليجتاز هذه المرحلة بسلامٍ. ومن المفيد أن تُتاح للمراهقين فرص الانضمام الى الأنشطة الرياضيّة والفنيّة لتفريغ الطاقة الزائدة، وتسليمهم مهامًا ومسؤوليّاتٍ يمكن أن يكسبوا من خلالها احترام الأهل والمربّين والزملاء، وبذلك نكون قد أشبعنا حاجةً مهمّةً لدى المراهق، وهي «اعتبار الذات»، فالسبب الأساسيّ الذي يجعل المراهق يتحدّى السلطة، حاجته لتأكيد ذاته. لهذا، ولكي نكسب المراهق، لا بدّ أن نمنحه الثقة والمشورة، ونمدّه بالعون، ونقف معه موقف الصديق، **فعن الرسول الأكرم محمّد (صلّى الله عليه وآله وسلّم) أنّه قال:**

«لاعبه سبعًا، وأدّبه سبعًا، وصاحبه سبعًا».

خامسًا: علاج السلوك العدواني

تعالج ظاهرة العدوان عند الأطفال باعتماد أسلوبين، هما: الأسلوب الوقائيّ، والأسلوب الردعيّ.

أ الأسلوب الوقائي

تتمّ الوقاية من العدوان باتّباع التوجيهات التالية:

١) أن نجنّب الطفل مشاهدة العنف المتلفز أو غير المتلفز.

٢) أن نتجنّب الخلافات العائليّة أمام الطفل، ونناقشها بهدوءٍ، بعيدًا عن مسامعه.

٣) أن نعطي الطفل مجالًا للنشاط الجسميّ وغيره من البدائل، إذ إنّه من الضروريّ أن يُعطى الأطفال فرصًا كثيرةً للتدريب الجسميّ والحركة، مثل اللعب الخارجيّ والتمرين، بحيث يتمّ تصريف التوتّر والطاقة السلبيّة، والتنفيس عن العدوانيّة المكبوتة، وهو أمرٌ يوصى به بشدّة.

٤) أن ندخل تعديلاتٍ على بيئة الطفل عن طريق إعادة ترتيب بيئة البيت؛ لأنّ ذلك يقلّل من احتمال السلوك العدوانيّ. فكلّما كان لدى الأطفال حيزٌ مكانيٌّ أوسع للعب، قلّ بذلك احتمال العدوان بينهم.

٥) أن نحترم ممتلكات الطفل الخاصّة من ألعابٍ وأدواتٍ وغيرها... فلا نأخذ منها شيئًا دون إذنه، ليتعلّم تحمّل مسؤوليّة حفظ أغراضه، واحترام ممتلكات الغير.

٦) أن نعدل في معاملتنا، فلا نفرّق في العائلة بين الأخوة (ذكور/وإناث)، وفي الكشّاف بين عناصر الوحدة، وحتّى عناصر الفوج بأكمله، فلا نترك فرصةً لكي يشعر أحدهم بأنّه يُعامل بطريقةٍ أفضل أو أسوأ من الآخرين.

٧) أن نتسامح مع الطفل، ونستجيب لطلباته المعقولة والتي لا تكلّف الكثير، فقد يسألنا: هل أنتم بحاجةٍ إلى هذا القلم؟ أو تلك المحاة؟ إلخ ... فإذا أذنّا له بأخذ ما طلب فرح وضمّه لمقتنياته، وشعر بأنّ له مكانةً عندنا، وهذا سيساعدنا في أن يستمع للنصح والمشورة في أيّ أمرٍ مستقبلًا، فلنا رصيد عنده يمكننا أن نستخدمه.

ب الأسلوب الردعي

قبل تحديد التصرّف الذي نريد أن نقدم عليه عند مواجهة حالة العدوان عند الطفل، لا بدّ أوّلًا أن نعرف الأسباب التي دفعته للجوء إلى التصرّفات العدوانيّة، ونشخّص الأمر بدقّةٍ، لأنّ كلّ حالةٍ من الحالات تحتاج إلى دراسةٍ مستقلّةٍ وفقًا للأسباب التي قد تختلف من طفلٍ إلى آخر، ومن بيئةٍ إلى أخرى؛ وبعد معرفة الأسباب، علينا أن نختار الخطوة والأسلوب المناسبَين للعلاج، منها:

١) أن نُفهمه خطورة هذه التصرّفات، وما تؤدّي إليه من أذيّةٍ وضررٍ، مع تزويده بوسائل وأساليب يستطيع من خلالها الوصول إلى هدفه دون أذيّة نفسه أو الآخرين.

٢) أن لا نشعر الطفل أبدًا بأنّنا نسلك طريقة عدوانيّة إزاءه، فلا نترك الغضب يستبدّ بنا كردّة فعلٍ إزاء تصرّفاته، فلا نشتمه، ولا نمدّ أيدينا إليه بالعقاب البدنيّ، بل نكون له الصديق والموجّه والمرشد الذي يحميه من الوقوع في المشكلات، وبذلك نكسب ثقته، ونتأكّد بأنّه إذا وقع في مشكلةٍ ما مستقبلًا فإنّه سيلجأ إلينا.

٣) أن نتجنّب تحقير الطفل أمام الآخرين، ونشعره بأنّه طفلٌ مميّزٌ فيه جوانب كثيرةٍ للخير، فنضيء له هذه الجماليّات في شخصيّته وهو ما يسمّى بتعزيز الجانب الإيجابيّ. أمّا إذا كنّا نشكو من بعض السلوكيّات لديه، فنناقش هذا الأمر بيننا وبينه في السرّ، ونجعله يعاهدنا بأنّه سيبذل جهده للتغلّب على هذا السلوك. علينا أن لا نيأس منه، ونحاول مساعدته على تخطّي هذه المشكلة. وحذارِ من أن تجعل تصرّفات الطفل محورًا للحديث العلنيّ بين أفراد العائلة أو خارجها، لأنّ ذلك سيزيد من حالته، فشعوره بالنقص والمهانة سيجعله انطوائيًّا أو عدوانيًّا.

٤) أن ننمّي الغيريّة عند الطفل، ونعني بالغيريّة السلوك الموجّه لمساعدة شخصٍ يواجه مشكلةً ما، فكلّما أظهر الطفل اهتمامًا أكبر بالآخرين، كلّما قلّ احتمال أن يُلحق بهم الأذى. وتنمية هذا السلوك قد يكون من خلال الاهتمام بسؤال الطفل عن شعور الطفل الضحيّة بعد أن تعرّض للاعتداء، أو امتداحه في كلّ مرّةٍ يُظهر فيها اهتمامًا بمعاناة الآخرين ومشاكلهم.

٥) أن نتجاهل بعض التصرّفات العدوانيّة، ولا نعطيها أيّ اهتمامٍ على الإطلاق، إلّا إذا ترتّب عليها تهديدٌ جدّيٌّ لسلامة الآخرين الجسميّة، ولا نجادل الطفل أو نوبّخه بسببها. وفي هذا المجال تشير نتائج البحوث إلى أنّ الراشدين يمكن أن يخفّضوا استجابات العدوان اللفظيّة والجسميّة لدى الأطفال تخفيضًا واضحًا عن طريق التجاهل المنظّم للتصرّفات العدوانيّة، وإيلاء الاهتمام للتفاعلات التعاونيّة بين الأطفال وامتداحها.

٦) في حال حصلت مشكلة بين الطفل والآخرين، أو في سلوك الطفل نفسه، يجب حصرها وعدم تضخيمها، ولا مانع من استشارة اختصاصيّين، ولا يجب أنّ يتعدّى الأمر الشخص المسؤول عن العلاج، وأن تظلّ المعالجة ضمن إطار وحدود إرساء الأسس التربويّة السليمة التي تحكم العلاقات.

٧) في حال وقوع ضررٍ من أحد الأطفال على الآخرين، على الأهل عدم التحيّز لولدهم، بل إشعاره بخطورة العمل الذي قام به، ومدى الأذى الذي سبّبه للآخرين، «انظر ماذا فعلت» أو «ما كان عليك أن تضرب الطفل على عينه أبدًا»، ويجب في هذه الحالة مساعدته على إيجاد وسيلةٍ لعلاج هذه المشكلة، أي أنّه يجب على الطفل أن يقترح العلاج بنفسه، وينفّذه مع مساعدةٍ خفيّةٍ من الأهل.

٨) في حالات عدوان الطفل على نفسه، كأن يلقي بنفسه على الأرض، ويتمرّغ بالتراب، أو يبدأ بالصراخ والبكاء؛ أو في حالات العدوان على ممتلكاته، كأن يرمي بها على الأرض، ويكسرها، أو يمزّقها؛ على الأسرة أو المربّين التزام الهدوء الكامل والثبات، مع تنبيه الطفل أن لا جدوى ممّا يقوم به، وعندما يعود إلى هدوئه وإتّزانه نناقش معه المشكلة بهدوءٍ، ونفهمه بأنّ الصياح والصراخ وتكسير الأدوات لا فائدة منه، وفي حال واجه مستقبلًا مشكلةً مشابهةً عليه طرحها على الكبار بهدوءٍ لمناقشتها.

٩) قد لا تفيد الخطوات السابقة في بعض الحالات، لذلك علينا أن تؤكّد على النظام الحازم، ونعلِم الطفل أنّنا نعارض مثل هذه التصرّفات بشدّةٍ، ونوضح أسباب معارضتنا لها، ولا نتجاوز عنها أو نبرّرها، وإلّا فإنّ التسامح لن يؤدّي إلّا إلى زيادة هذه التصرفات.

١٠) قد يستنفذ القادة أو الأهل كلّ الإجراءات الممكنة دون جدوى مع استمرار الطفل بتصرّفاته، وحينئذٍ لا بدّ من معاقبة الطفل بشكلٍ مدروسٍ وبتعقّلٍ. ومن الأساليب التي قد تُعتمد في العقاب، عزل الطفل في غرفةٍ مثلًا، لمدّةٍ معيّنةٍ من الزمن (حسب حالة الطفل وعمره، فقد تكون خمس دقائق، وقد تكون عشرًا..)، ويجب أن لا نتبادل معه الحديث أثناء العزل، فإذا ما تحسّن سلوكه وجب علينا مدح هذا التقدّم.

تنبيه: إذا كان الطفل يستمتع بالوحدة، فلا يفيد العزل، بل يجب اختيار شكلٍ آخرٍ من أشكال العقاب.

ومن الأساليب التي قد تُعتمد في العقاب، لا سيّما إذا كان العزل غير ممكنٍ، سحب بعض الامتيازات من الطفل، أو الطلب منه التعويض للشخص الذي آذاه، بالاعتذار منه، أو تقديم الحلوى له، وما شابه ذلك.

ملاحظة: سنتعرّض لاحقًا لموضوع «ضرب الأطفال» في عددٍ مستقلٍّ من هذه النشرة إن شاء الله تعالى.

والحمد لله رب العالمين

أهم مصادر البحث

١. تربية الأطفال، الدكتور محمّد الشامي.

٢. عـدوان الأطفـال/ سلسـلة المشـاكل السـلوكيّة للأطفـال، الدكتـور محمّـد علـي قطـب الهمـشري ووفاء محمّـد عبـد الجواد.

٣. الغضب والعناد والميل إلى التشاجر عند الأطفال وطرق العلاج، الدكتورة ملاك جرجس.

٤. تربية الطفل، الدكتور علي القائمي.

٥. مشكلات الأطفال والمراهقين وأساليب المساعدة فيها، شارلز شيفر و هوارد ميلمان.

٦. مقالات في علم النفس، مجموعةٌ من الاختصاميّين في علم النفس والاجتماع.

تجدون النشرة على موقع منتدى مهدي الكشفي:

https://www.montadamahdi.net/books/book.php?idbook=92

كشافة الإمام المهدي عليه السلام

مفوّضيّة البرامج العامّة

أجيال تسمو وتمهّد